

الظواهر الإكلينيكية ودليل السلامة العاملين المعرضين لمخاطر ألياف القطن والألياف المشابهة

موضوع البحث :

عرفت مشاكل الجهاز التنفسي لدى العمال المعرضين لأتربة القطن والكتان والجوت بتركيزات مرتفعة في العديد من دول العالم ، ووضعت هذه الحالات المرضية في القرن الثامن عشر للعمال المعرضين لأتربة الكتان والجوت ، وفي القرن التاسع عشر للعمال المعرضين لأتربة القطن ، وقد سمي المرض الناتج عن التعرض لهذه الأتربة بالسينوزس (الكلمة مشتقة من الكلمة المصرية السان ومعناها الألياف الصغيرة) وربما تمضي عدة سنوات من التعرض دون ظهور أعراض المرض على العمال وفي بعض الأحيان تظهر أعراض السعال البسيطة الذي لا يلبث أن يتفاقم وتزداد الأعراض شدة وحده ويحدث تهيج بالجهاز التنفسي ولهات وعادة ما تظهر هذه الأعراض في اليوم الأول بعد أجازة العمل الأسبوعية وباستمرار التعرض تتدهور الحالة الصحية للعامل وتصاحب الأعراض العامل طوال الأسبوع.

ويهدف البحث إلي : تحديد ومعرفة الأعراض الإكلينيكية وكذلك معرفة كيفية حدوث المرض مع وضع خطة استراتيجية لمنع انتشار المرض والوقاية من مخاطر الأتربة الناتجة من هذه الصناعات.

نتائج البحث :

- أجري البحث على (٦٢) عامل من العمال المعرضين لصناعة النسيج والقطن والألياف الصناعية وتم عمل (كشف إكلينيكي على العمال ، وظائف التنفس)
- ٤٦ عامل يعانون من التهاب رئوي مزمن في الشعب الهوائية.
- ٢٥% من كل العاملين المعرضين يعانون من آلام بالصدر.
- ٦٤% يعانون من بلغم.
- ٤١% يعانون من نهجان.
- ٧% من العاملين المعرضين يعانون من صعوبة في التنفس وبالأخص بعد العودة من الأجازة الأسبوعية.

توصيات البحث :

- (١) القيام بعمل برنامج تعليم وتنظيف وتدريب للعمال والأطباء المتخصصين وهيئات التمريض للتقليل والتحكم في انتشار الأتربة.
- (٢) منع التدخين لأنه يساعد على انتشار المرض.
- (٣) معرفة كيفية حدوث المرض حتى تتمكن من معرفة طريقة الوقاية منه.

٤) التحكم في نسبة تركيز الغبار في الجو بوضع نظام هندسي لمنع انتشار الأتربة في كل عملية صناعية خطيرة.

٥) تحسين الحالة الاجتماعية و الصحية للعاملين حيث أن ذلك يساعد على تقليل حدوث وانتشار المرض.

٦) معرفة المستويات الطبيعية العالمية لنسبة تركيز الأتربة في الجو للحد من مخاطر الأتربة.

٧) وضع برنامج استراتيجي يتطلب التعاون بين العمال والرؤساء وباحثي الجامعات والمفتشين للوصول إلى الحلول المناسبة لمنع انتشار الأتربة.

٨) وضع طرق هندسية وقائية للتهوية في كل مكان وفي كل خطوة من خطوات صناعة النسيج ، وتطوير الآلات والمعدات القديمة وكذلك تعديل الخطوات الصناعية ذات الطبيعة الضارة.